
رضوانيات
1
الشيخ/محمد حمدي رضوان
الجزء
١
موسوعة
اعرف دينك للعلوم الشرعية



للشيخ محمد حمدي رضوان

الجزء الأول



مقدمة الموسوعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وبعد... هذه رسالة لطيفة والعدد الأول منها لما كتبه الشيخ الفاضل محمد حمدي رضوان الشافعي في صفحته تحت عنوان (رضوانيات) وسنواصل إصدارها في الموسوعة كل فترة مثلها مثل رسالة أخري له بعنوان (سؤال ورد) وستكون مرقمة ومسلسلة علي أجزاء ، وفيها باقة طيبة من الأسئلة والأجوبة التي رد فيها الشيخ علي من سأله وهي رسالة قيمة ونافعة لعامة الناس وطلبة العلم وجاري تجهيز الجزء الأول منها وأن شاء الله ستنشر في الأيام القادمة ،والهدف مساهمة الموسوعة في حفظ ماينشره سيوخنا الأفاضل من فتاوي أو شعر أو فقه أو غير ذلك من العلم الشرعي من الضياع أو النسيان وتجميعه تيسيراً لمن شاء التعلم أو الدعوة الله ونشر العلم، فهو علم ينتفع به والدال علي الخير كفاعله ولعل الله يكتب لنا وله بها اجراً وكل من يساهم في نشرها بين الناس لينتفع بها المسلمين.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

المشرف ومؤسس الموسوعة

الكاتب الإسلامي سيد مبارك



وددت أن لو أطوف على بيوت المسلمين؛ أعرفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ حياتَه سلمَه حربَه، سفرَه، إقامتَه، أخلاقَه، أنوارَه، بركاتِه، معجزاتِه، غزواتِه، زوجاتِه، أبناءَه بناته.

فكيف يحسن منهم التأسي وهم يجهلون هذا عنه....



لا تقم بإعادة نشر الصور المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو الكلمات النابية التي تحتوي على سبه، وهو بأبي وأمي المنزه عن العيوب والنقائص؛ لأن ذلك يُعد خطوة أولى في استمراء سبه وتطبيع ذلك في نفوس الناس، فهو معصية كأي معصية انتشرت كانت من قبل مستهجنة مستقبحة وبمرور الزمن صرنا نسمع عنها صباح مساء في وسائل الاعلام كأن الامر عادي..
لا تجعل الناس ترى بأعينها هذا الكفر



كلمة بدعة شديدة فهي حكم مثلها مثل التفسيق والتكفير والتحليل والتحريم فيجب التحرز منه ..

حتى الائمة الاربعة وغيرهم، ما كانوا يقولونها إلا نادرا .. تجدهم يقولون :أكره ذلك ..اخشى أن يكون به بأس ..لا اراه هكذا .. والأمر ليس كذلك عندنا

لذا فإن قراءتك في كتبهم تكسبك أدبا في الاعتراض وطريقة مثلى في عرض الاعتراض، وحسن التعامل مع المخالف

فيوضات قراءة موطأ مالك



صُورة من أنفع صور التربية، وأثبتها، وأثرها في التغير حاصل – إن شاء الله–، ربط الدنيا بالآخرة وما فوق الأرض بما تحتها، زيارة القبور على استمرار،

لا أنسى تربية والدنا الحبيب – رحمه الله – لنا وأخوتي على زيارة المقابر بعد صلاة الصبح يوم الجمعة(١) فندعو للأموات ونتذكرهم ونتعظ نحن الأحياء بمصيرنا الحتمي، وما لم تربط دنياك بآخرتك ستفشل حتما في علاقتك مع ربك جل جلالة

صدق النبي –صلى الله عليه وسلم – يوم قال : (أَلَا إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهَا تُرِقُّ الْقُلُوبَ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ، فَزُورُوهَا، وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا)

========

(1)يوم اجازته حتى لا يعلق أحد بموضوع تخصيص يوم الجمعة



نحتاج لأن نرسم صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم على جدارن قلوبنا وقلوب أبنَائنا وبناتنا، من مفرق رأسه لأخمَص قدميه الشريفتين؛ فلا يغيب بخِلْقته وخُلقه عن مخيلاتنا



أن تختلف مع أحد علميا أو ثقافيا أو تنتقد عليه بعض الأقوال والأفكار أو حتى الأفعال هذا أمر عادي وطبيعي عند العقلاء اصحاب الديانية والاخلاق..

لكن تتمنى أن يتسلط عليه مجرم أو يصاب بأذى في دينه أودنياه وترتاح لذلك وترضى به، فأنت مريض نفسي أو منافق على أقل التقديرات كما جاء في الحديث في الصحيحين



مجرد قراءة حديث الإفك من صحيح البخاري، ينصدع قلبك ويتحدر دمعك .. رضي الله عنك يا أم كل مؤمن، وغيظ كل منافق، يا حبية رسول الله صلى الله عليه و آله وصحبه وسلم ، يا من مات رسول الله على صدرك وامتزج ريقه بريقك يا صديقة بنت الصديق.



إسقاط لفظ (بدعة) على الفرعيات الفقهية المختلف فيها جرّ وبالا كبيرا على الأمة إذ البدعة في الأصل وضعت لغير هذا.



لا تستعظم ما أنت فيه من خير وطاعة، [[فرب طاعة أورثت عزا واستكبارا]] ولا تستحقر المبتلى بالذنب [[فرب ذنب أورث ذلا وإنكسارا]] .. وأنت – عبد الله – لا تدري الخاتمة كيف تكون والأعمال بالخواتيم سل الله الستر

..



روينا في سنن أبي داود بالسند المتصل إليه عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ،

فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ،

فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ : أَقْصِرْ.

فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ : أَقْصِرْ.

فَقَالَ : خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا ؟

فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ – أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ–

فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا

فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ : أَكُنْتَ بِي عَالِمًا ؟ أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا ؟

وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. وَقَالَ لِلْآخَرِ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ".

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ.



الاعتراف بالذنب غسيل داخلي للنفس يدفعك إلى المسارعة للتوبة



قال يحيى بن معاذ –رحمه الله : –

"من أعظم الاغترار عندي التمادي في الذنوب على رجاء العفو من غير ندامة، وتوقع القرب من الله تعالى بغير طاعة. وانتظار زرع الجنة ببذر النار، وطلب دار المطيعين بالمعاصي، وانتظار الجزاء بغير عمل، والتمني على الله مع الإفراط"

بالمناسبة أقوال ومأثورات يحيى بن معاذ تحتاج أن تجمع وتشرح؛ فهي مورد جيد لترويض النفوس وتهذيب السلوك وتربية القلوب.



في شرح الإلمام لابن دقيق العيد أن لتصحيح المتن طريقان:

١–صحة الإسناد

٢–تلقي العلماء للمتن بالقبول

قال : وَمن النَّاس من يثبت هَذَا الحَدِيث بشهرة الْكتاب وتلقيه بِالْقبُولِ، وَيرَى أَن ذَلِك يُغني عَن طلب الْإِسْنَاد.(٧٨/١)



أي العشاء، تُسمى قيام ليل، والناس متفاوتون في الأجر بحسب همتهم ورغبتهم والجزاء على قدر المشقة يُقبَض العبد على ما يعيش عليه



حسن وسوء الخاتمة مرهون بالصلاح والإيمان، أو الفجور والعصيان ..ولا علاقة للظاهر في هذا الأمر ..

فمن عاش على طاعة مات عليها، وبعث عليها

ومن عاش على معصية مات عليها وبعث عليها

والسعيد من وفقه الله لعمل صالح ثم ختم له به فبعث عليه.



قال سهل بن عبد الله : " أعمال البر يعملها البر والفاجر ولا يجتنب المعاصي إلا صديق"



الحرب القائمة بين الطُهر والعفاف، والفجرة والبرَرة، (((التطبيع مع المعاصي))) أي جعلها أمرا طبيعيا عادياً لا تُستمرأ ولا تُستهجن ولا يُشمأز من فاعلها..فتنبه!!



رأيت أن من أعظم عقوبات الله –عز وجل – لبعض خلقه ، أن يشغلهم في الدنيا بالخصومات والنزاعات والمشاحنات!

ولأن سلامةَ الصدور نعيمٌ من نعيم الجنة، فقد حرمهم الله منه، والذي سلم صدره لإخوانه فقد أنعم الله عليه بنعيم أهل الجنة وهو في الدنيا، فإن في الدنيا جنان فلا تتركن شيئا في قلبك لأحدٍ من إخوانك مهما حدث ..

سامح أخاك وأغفر له وأحسن به الظن ..

فالحياة لحظات نقضيها ونتهيأ للرحيل فلا يصح أن تعيشها بوحر الصدر !!

جمال الحياة ابتسامة صافية، وقلب نظِيف ، ونفس سموحه

سامح أخاك إذا خلط * منه الإصابة بالغلط

وتجاف عن تعنيفه * إن زاغ يوماً أو سقط

واحفظ صنيعك عنده * شكر الصنيعة او غمط

واقض الوفاء ولو أخل * بما اشترطت وما اشترط

واعلم بأنك إن طلبت * مهذباً رمت الشطط

من ذا الذي ما ساء قط * ومن له الحسنى فقط

*جعلنا الله وإياكم من اهل الجنة



آداب الدعوة إلى الله في وسائل التواصل

عدم الخوض في مسائل الخلاف قدر المستطاع

نشر ما يجمع لا ما يفرق وما يبني لا ما يهدم .

التركيز على ما ينفع الناس من العبادات والعقائد والأخلاق والمعاملات والرقائق

توثيق المعلومة قدر المستطاع ونسبة الفائدة لمفيدها

إذا احتدم النقاش في مسآلة فاجعلها في الخاص (قل إنما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي) فإن ذلك أنفع وأسرع في قبول الحق

الرجوعِ إلى ألحق وقبوله ممن يملكه أيا كان هو .

فإن لم تلتزم بهذا فلابد أن تخسر ... أو يكون نجاحك محدودا بقدر أو بزمن .. فاحذر أخي...

تم الجزء الأول من الرسالة